نجيريا بين الغنى الطبيعي
و الضعف التنموي

مقدمة

تتمتع نجيريا بثروات طبيعية متعددة، لكنها بالمقابل تعاني من ضعف تنموي كبير.فما تجليات هذا التناقض؟ و ما عوامله ؟

I تجليات الغنى الطبيعي لنجيريا و مؤشرات ضعفها التنموي

1- تجليات الغنى الطبيعي لنجيريا

معظم أراضي نجيريا صالحة للزراعة وذات مناخ مطير،كما تغطي الغابات حوالي ثلث مساحة البلاد،وتتوفر أيضا على شريط ساحلي مهم جدا بالنسبة للصيد البحري.أما مصادر الطاقة والمعادن فهي متنوعة و على رأسها البترول و الغاز الطبيعي.

2- مؤشرات الضعف التنموي لنجيريا.

سجلت نجيريا نسبة 0,504 في معدل التنمية البشرية سنة 2014م،و هو مستوى منخفض،كما أن أمل الحياة لا يتجاوز 54 سنة ،أما الدخل الفردي فيصل حوالي 5 ألاف دولار.وعموما فإن نجيريا تعاني من ضعف المؤشرات التنموية مما أدى إلى ارتفاع مستوى الفقر وضعف الوضع الصحي.

II العوامل المفسرة للضعف التنموي لنجيريا و الإجراءات المتخذة لمواجهته

1- العوامل المفسرة للضعف التنموي بنجيريا.

تعاني نجيريا من ضغط ديمغرافي كبير (أكثر من 174م ن)،وهيمنة الشركات الأجنبية على ثروات البلاد،مع ضعف البنية التحتية و ضعف تأهيل الموارد البشرية كذلك.كما تعاني البلاد من غياب الإستقرار الساسي و تفشي الفساد و الرشوة ،إضافة لتهديدات حركة بوكوحرام الإرهابية للأمن و الإستقرار.

2 – الإجراءات التي اتخذتها نجيريا لمواجهة الضعف التنموي.

تعهدت الحكومة النجيرية بنهج الشفافية و محاربة الفساد ، كما أنشأت صندوقا للموازنة لمحاربة الفقر وخصصت موارد هامة للصحة و التعليم و إمداد السكان بالماء والطاقة.إلا أن النتائج لم تكن مرضية للشعب النجيري الذي عاقب الرئيس في الإنتخابات الأخيرة بالتصويت لخصمه.

خاتمة.

يؤشر الضعف التنموي و الغنى الطبيعي لنجيريا إلى مدى أهمية العوامل التنظيمية في قوة الإقتصاد.

ghalemprof@gmail.com